الأمير بدر بن عبدالمحسن وعبدالله صالح كامل والسيد مايكل أثناء المؤتمر

الأمير بدر وعبدالله صالح كامل والزميل الرشيدي والحديث عن «فارس التوحيد»

الأمير بدر ود. النهاري والخميس ومايكل أثناء الاستعدادات

من خلال المؤتمر الصحفي الخاص بأوبريت "فارس التوحيد"

الأمير بدر بن عبدالمحسن: ثقة سمو ولي العهد أعطتني الدافع الكبير لتقديم الأفضل

التكلفة الإجمالية ٢٥ مليون ريال ومشاركة بشرية ضخمة وأكثر من ٩٠ طناً من المعدات

عبدالله كامل: مهما قدمنا من دعم مادي وفني فإننا لن نعطي وطننا الحبيب حقه

راديو وتلفزيون العرب ART يطلق "قناة المئوية".. وأكثر من ٩٠ خبيراً لإنجاح الأوبريت

بكر الشدي والشمراني ومحمد العيسى وجانب من البروفات

جانب من النواحي الدرامية في الأوبريت

من الديكورات الضخمة داخل المسرح

متابعة :
محمد الرشيدي

■ عبّر سمو الأمير الشاعر بدر بن عبدالمحسن عن اعتزازه بالثقة الكبيرة التي أولاها له صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بعد تكليفه بكتابة أوبريت الجنادرية ١٤ والتي تتزامن مع المناسبة الكبيرة باحتفالنا بالمئوية.

وأكد الأمير بدر بن عبدالمحسن من خلال المؤتمر الصحفي الخاص بأوبريت «فارس التوحيد» والذي عقد بمقر المهرجان الوطني للتراث والثقافة ان «فارس التوحيد» يعد أول تجربة حقيقية في العمل المسرحي الشعري الغنائي حيث يعد هذا الأوبريت تجمعاً ضخماً لأول مرة يعمل على تحقيقه من جهة المغنون والمؤدون والممثلون والجهاز الفني السعودي.

وعن الجوانب الفنية أوضح سموه ان هناك تجهيزات فنية ضخمة أعدت لإنجاح «فارس التوحيد» حيث تم اعداد مسرح على مستوى عال من التقنية والفخامة بلغت تكاليفه أكثر من مليوني ريال.. كما ان الأوبريت سوف يخرج بطاقم فني محترف من انجلترا لهم خبرتهم الكبيرة في مثل هذه الأعمال حيث ان المعدات الخاصة بهذا الطاقم وصل وزنها إلى أكثر من ٩٠ طناً وهذا الأمر يؤكد الحجم الهائل لهذا الطاقم المحترف والذي يساعده طاقم سعودي.

وأشار الأمير بدر ان هذا الأوبريت يشارك به ١٦ ممثلاً في أدوار رئيسية من الممثلين المعروفين.. ويساعدهم أكثر من ٤٠ ممثلاً في أدوار مساعدة.

وعن هذه المشاركة أبدى الأمير بدر عن سعادته بتهافت أسماء معروفة في مجال التمثيل للمشاركة فقط مع المجموعات وليس بأدوار رئيسية وهذا الأمر يؤكد حب الممثل السعودي لبلده ورغبته بالمشاركة بهذه المناسبة مهما كان الدور المسند إليه.

وأشار شاعر «فارس التوحيد» ان هذا الأوبريت أو «الملحمة» كما يحب أن تسمى به هو عبارة عن قصة شخص عاش في الفترة التي خرج فيها جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله من الرياض في أواخر القرن الماضي إلى أن عاد واسترجعها.. هذا الشخص اسمه «طراد» وهو شخصية وهمية تمثل إنسان الجزيرة العربية في ذلك الوقت.. و«طراد» يحكي عن قصته الشخصية وعن الملك عبدالعزيز وأجزاء من تاريخه.. وأضاف الأمير بدر انه اعتمد على ما سمع عن الملك عبدالعزيز أكثر مما قرأ عنه في كتابة هذا العمل.

وعن الجوانب الأخرى في الأوبريت من النواحي الفنية أوضح الأمير بدر انه تمت إضافة شاشة عرض ضخمة يصل وزنها إلى ٦٠ طناً ستقوم بدور مزج الفيلم التاريخي السينمائي في «فارس التوحيد» بالأحداث المصاحبة للأوبريت داخل المسرح بقاعة العروض كما ان هناك مشاركة للأمير بدر بالقائه قصيدة بصوته تدخل ضمن أبرز تفاصيل هذا العمل الملحمي.

كما ان شاشة العرض في المسرح ستكون أكبر شاشة عرض متحركة بالعالم يصل طولها إلى ٣٠ متراً وعرضها عشرة أمتار.

ونبّه سمو الأمير بدر بن عبدالمحسن ان جميع أفكار أوبريت «فارس التوحيد» لم يتدخل بها الطاقم الأجنبي حيث ان مهمة هذا الطاقم بخبرتهم التنفيذ فقط دون الدخول في الجوانب الخيالية في العمل لأن «فارس التوحيد» «كملحمة غنائية» لا يعتمد مطلقاً على عملية السرد التاريخي المألوف وإنما هو جانب فني ثقافي لأني - والكلام للأمير بدر - عندما كتبت هذا العمل كان في ذهني انه لا يجب أن أكون مؤرخاً أو أن اتحاشى أن أطرح هذا الموضوع وكأنه صورة لما سيقوله المؤرخون في هذه المناسبة الكبيرة خصوصاً إذا عرفنا ان هناك أكثر من ٢٠٠ كتاب ألفت عن الملك عبدالعزيز وتناولت الكثير من هذه الجوانب المهمة.

وعن اختيار المغنين أوضح الأمير بدر بن عبدالمحسن انه كان في السابق تكتب الأعمال بناءً على المشاركين في العمل اما هذا الأوبريت فالأدوار فيه متنوعة ولذلك نجد مشاركة طلال مداح ومحمد عبده وعبادي الجوهر وعبدالمجيد عبدالله ولم يخف سموه ان مشاركة راشد الماجد كانت متوقعة لولا ان هذا الأوبريت اعتمد اعتماداً كلياً على الفنانين الأربعة المشاركين وتمنى سموه أن يشاهد راشد في الأعوام القادمة خصوصاً ان راشد سبق أن تشرف بالمشاركة بمثل هذه المناسبات في أوبريت الجنادرية.

وعن نص الأوبريت قال الأمير بدر بن عبدالمحسن ان نص «فارس التوحيد» ككتابة لم يستغرق منه وقتاً طويلاً.. إن النسبة العالية من الوقت استغرقتها الأعمال الفنية الأخرى المصاحبة لـ «فارس التوحيد» والتي وصلت إلى أكثر من ٩٠٪ من الجهد.

وعن عدد العروض أوضح شاعر «فارس التوحيد» ان العروض ستكون لمدة يومين بمصاحبة عدد كبير من المجاميع و١٠٠ فارس من كتيبة الفرسان بالحرس الوطني.

وعن تلحين الأوبريت قال الأمير بدر ان الاختيار تم من عنده والتكليف من الحرس الوطني لأن محمد عبده وحسب رأي سموه أفضل ملحن سعودي.

أما السيد مايكل مخرج العرض فقد أكد انه وبمساعدة من الأمير بدر سيقدم أكبر عرض مسرحي فني عالمي بخبرته الكبيرة في هذا المجال والتي كان آخر احد العروض الضخمة في انجلترا والتي شارك فيها أكثر من ألف من الخيل في الاستعراضات.

وأضاف السيد مايكل انه تفهم الطبيعة والبيئة السعودية جيداً وانه تفاعل مع المشاركين بالعرض مما يعطيه ناحية كبيرة من التفاؤل في نجاح العرض بعد تجاربه السابقة في هذا المجال في عدد من الدول العربية والتي كان آخرها في سلطنة عُمان والأردن.

ومن جانب آخر قدم الأمير بدر بن عبدالمحسن شكره وامتنانه للشيخ صالح كامل على جهوده الكبيرة في دعمه مادياً ومعنوياً لأوبريت «فارس التوحيد» وأكد الأمير بدر ان هذا الأمر ليس غريباً على الشيخ صالح والذي وفر الامكانات الكبيرة لإنجاح «فارس التوحيد».

وقد تحدث بهذه المناسبة الأستاذ عبدالله صالح كامل والذي أوضح ان مساهمة راديو وتلفزيون العرب ART في أوبريت «فارس التوحيد» إنما هي مساهمة بسيطة لهذا الوطن الكبير والذي نحتفل بمرور مائة عام على تأسيسه.

وأضاف الأستاذ عبدالله ان الحديث عن تكاليف الأوبريت المادية ليس مهماً وإنما المهم نجاح هذا الأوبريت وتقديمه للصورة المشرفة عن وطننا الحبيب لأن راديوو تلفزيون العرب ART جنّد العديد من الرجال للمساهمة في هذا الحدث الكبير.

وعن التكاليف الحقيقية لأوبريت «فارس التوحيد» قال الأستاذ عبدالله صالح كامل انها تصل إلى ٢٥ مليون ريال سعودي وفي هذه الأثناء أوضح الأمير بدر بن عبدالمحسن ان هذا المبلغ المالي هو دعم من الشيخ صالح كامل شخصياً.

وعن الجوانب الأخرى المهمة في الأوبريت قال الدكتور عبدالعزيز النهاري نائب الرئيس لشؤون الإنتاج في راديو وتلفزيون العرب ان الـ ART وفرت أكثر من ٦٠ موظفاً وجندتهم لهذا العمل من خلال مركز الرياض بالإضافة لتواجده لأكثر من ثلاث مرات اسبوعياً لمتابعة العمل وتذليل الصعوبات له بتوجيهات من الشيخ صالح كامل والشيخ عبدالله.. وأضاف النهاري ان تسجيل الصوت للمشتركين من فنانين وممثلين استغرق أكثر من شهر تقريباً كما ان تدريب الخيول والفرسان استغرق ثلاثة أشهر.

وأضاف الدكتور النهاري ان عدد قطع الملابس للمشاركين في هذه الملحمة الكبيرة وصل إلى أكثر من ٣٧٠٠ قطعة مختلفة تمثل جوانب كبيرة من الأزياء السعودية المستخدمة قديماً وحديثاً وان تحضير هذه الكمية المختلفة الأنواع تم بصورة قياسية وسريعة.

هذا وبعد المؤتمر الصحفي انتقل الجميع لقاعة العروض والتي تعتبر تحفة فنية رائعة بديكوراتها البديعة والتي تستحق فعلاً المبالغ والتجهيزات التي صرفت عليها كما ان المجموعات المشاركة في العمل لديها حماس كبير واستعدادات كبيرة للخروج بهذه المناسبة بصورة مميزة.

*** جوانب من المؤتمر الصحفي:**

- عبّر الأمير بدر بن عبدالمحسن عن سعادته بالصورة التي ظهر بها اللقاء مع سموه في جريدة «الرياض» والذي انفردنا به وكان حديث الوسط الإعلامي ونحن بهذه المناسبة نشكر سموه على هذه الثقة واللفتة الكريمة من سموه.

- كان الأمير بدر متجاوباً مع الكثير من الأسئلة والاستفسارات كما انه كان قريباً من الجميع وبعيداً عن النواحي الرسمية وهذا الأمر اتاح الفرصة للكثيرين للاطلاع عن كثب لهذا العمل الوطني الكبير.

- عندما سئل سموه عن تصوره في أن هناك زائراً للمملكة لأول مرة يأتي من المطار لقاعة العروض لمشاهدة اوبريت «فارس التوحيد» ثم مغادرة المملكة هل سيعطي الأوبريت صورة واضحة عن التاريخ والتطور للمملكة فأجاب سموه نعم كتأكيد على ضخامة العمل واشتماله على العديد من الجوانب المهمة في نهضة وتاريخ مملكتنا.

- أعلن الدكتور عبدالعزيز النهاري ان شبكة راديو وتلفزيون العرب ستطلق ابتهاجاً بمناسبة المئوية قناة سوف يكون اسمها «قناة المئوية» لتنقل جوانب أخرى مضيئة من نهضتنا.

- الأستاذ عبدالله صالح كامل كان متفاعلاً مع هذه المناسبة والتي حضرها خصيصاً للرد على الاستفسارات الخاصة بهذا العمل الوطني الكبير كما أكد الأستاذ عبدالله ان ART سوف تقدم أعمالاً وطنية كبيرة ومتعددة احتفالاً بمناسبة المئوية.

- الأمير بدر بن عبدالمحسن أشاد بجهود مسؤول مركز ART بالرياض مساعد عبدالله الخميس والذي بذل جهوداً مميزة مع طاقم ART في هذا العمل الوطني الكبير.

- جهود كبيرة قامت بها إدارة العلاقات العامة والاعلام بالحرس الوطني لإنجاح هذا المؤتمر الكبير.

- يسرنا في «الرياض» أن ننفرد أيضاً بهذه الصور الخاصة بالاستعدادات النهائية لملحمة «فارس التوحيد».

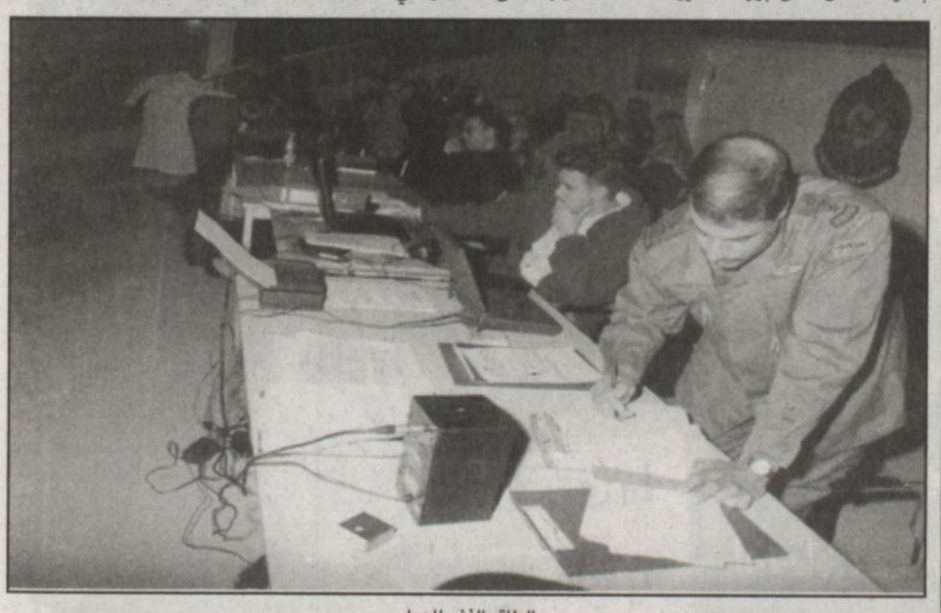
الطاقم الفني للعمل

الخريجي والعيسى وعدد من الممثلين

توظيف التراث في العمل الدرامي

لقطة معبرة تتناول جوانب مهمة في بداية التأسيس